

" حبة هوا "

مخنوق وبارسم في الهوا صورتني
واربط بروحي الفضفضة في الضي
من يوم ما لمحت ضلع أحلامي
ما بالومش غير شكل النسيم الحي
علشان مفارق نبض أيامي
بارفع إيديا باشوفني لسا بنخير
لمحتني واحدة عجوزة في الشارع
وقالت لي يا ابني ازاي تكون عاجز
فيه شباب في سنك لسا فيها الحيل
وانا زي أمك أو يكون جازي
ما اعرفش يعني ان كنت تقبل ولا لا
أهديك نصايحي المؤمنة بالعيش
رغم اني لسا باودّع العالم

وبازُق بإيديِّ الزمن
علشان يساع لي من النسيم حبة هوا
قالت قصايدى ف مرة في المفتح
بتخبوا ليه العيشة جَوَّ الدوا!
وبتجنوا فينا ثمار بالوقت ما بتطر حش
وانا شاب عمري في فترة العشرين
أول ما سُفت ان الهوا قاسي
أعلنت حربي في دُنية العاشقين
وبعلو صوتي لقيتني فجأة باقول
مخنوق وتعبى ما لو ش طريق جُرَّة
ما اعرفش حتى لإمتى ها فضل كدا!
حملت طاقتي ف حصالات العيش
وما زلت واقف روعي متفرَّهدة
مخنوق ورب الكعبة نفسي ف غطا
يا هانام واشده واغمي بيه عيني

يا انسى اللي رد حياتي بالفضفضة
مخنوق يا عالم مين يحس بشيء
لموني مرة في روعي من نفسها
من غير ما شخص لقلبي تاني يسييء
لو ضلي خالف مشيي عن عكسها
وساعتها بس انا هاسعي إني أفوق
واحضن بروحي الذكرى حضن كبير
ما اعرفش ممكن إمتى حالي تسوء
لو ما اقتنعتش مرة بالتغير

